

النظام القانوني لجريمة التجسس الاقتصادي

- الآثار والصور الحديثة
- السيادة والمسؤولية الدولية
- الأمن القومي والأمن السيبراني
- تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي

المحامي الدكتور
وضاح وائل الناصر
دكتورة في القانون الدولي الجنائي



343, 07

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2025/11/6332)

المؤلف: وضاح وائل الناصر

الكتاب: النظام القانوني لجريمة التجسس الاقتصادي

الواصفات: التجسس التجاري - العلاقات الاقتصادية - الأمن السيبراني

الأسرار التجارية - القانون الدولي

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9923-15-361-1

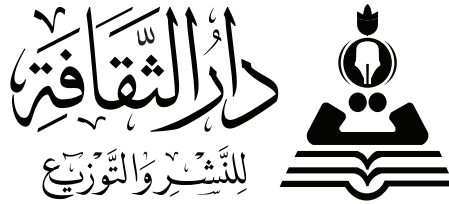
الطبعة الأولى 2026 م - 1447 هـ

جميع الحقوق محفوظة © All rights reserved Copyright

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وعليه نهيى بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

الناشر:



أسسها خالد محمود جابر حنيف عام 1984 عمّان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

عمّان - شارع الملكة رانيا العبدالله (شارع الجامعة الأردنية) - مقابل بوابة العلوم للجامعة الأردنية
مجمع محمد عربيات التجاري - رقم 261 - الطابق الأول - هاتف: 6 5341929 (+962) - موبايل: 79 9992616 (+962)

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing

Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

النظام القانوني لجريمة التجسس الاقتصادي

الأثار والصورة الحديثة
السيادة والمسؤولية الدولية
الأمن القومي والأمن السيبراني
تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي

المحامي الدكتور
وضاح وائل الناصر
دكتورة في القانون الدولي

دار الثقافة
للنشر والتوزيع

2026 م - 1447 هـ

الفهرس

المُقدِّمة..... 13

الفصل التمهيدي

جريمة التجسس الاقتصادي كجريمة دولية

- المبحث الأول: مفهوم الجريمة الدولية..... 19
- المطلب الأول: تعريف الجريمة الدولية..... 20
- المطلب الثاني: أركان الجريمة الدولية..... 26
- المطلب الثالث: آثار الجريمة الدولية..... 32
- المبحث الثاني: ماهية التجسس الاقتصادي..... 35
- المطلب الأول: تعريف جريمة التجسس الاقتصادي..... 36
- المطلب الثاني: خطورة التجسس الاقتصادي..... 45
- المبحث الثالث: خصوصية جريمة التجسس الاقتصادي الدولي..... 51
- المطلب الأول: أساليب التجسس الاقتصادي..... 52
- المطلب الثاني: أهداف التجسس الاقتصادي..... 55
- المطلب الثالث: سبل مكافحة التجسس الاقتصادي..... 58

الفصل الأول

آثار التجسس الاقتصادي على الصعيدين الوطني والدولي

- المبحث الأول: طبيعة العلاقات الاقتصادية الدولية..... 67
- المطلب الأول: التطور التاريخي للعلاقات الاقتصادية الدولية..... 68
- المطلب الثاني: أهمية العلاقات الاقتصادية الدولية..... 71
- المطلب الثالث: خصائص العلاقات الاقتصادية الدولية..... 74

الفهرس

- 76.....المبحث الثاني: علاقة التجسس الاقتصادي بالأمن القومي
- 77.....المطلب الأول: تعريف الأمن الاقتصادي
- 80.....المطلب الثاني: أثر التجسس الاقتصادي على الأمن القومي
- 83.....المطلب الثالث: أثر التجسس الاقتصادي على الأمن الدولي
- 87.....المبحث الثالث: أثر التجسس الاقتصادي على سيادة الدولة
- 88.....المطلب الأول: الطبيعة القانونية لسيادة الدولة
- 94.....المطلب الثاني: آثار العولمة على سيادة الدولة
- 97.....المطلب الثالث: الآثار الناجمة عن سيادة الدولة

الفصل الثاني

النظام القانوني للمسؤولية الدولية المطبق على التجسس الاقتصادي

- 107.....المبحث الأول: التطور القانوني للمسؤولية الدولية
- 110.....المطلب الأول: أركان المسؤولية الدولية
- 121.....المطلب الثاني: أنواع المسؤولية الدولية
- 133.....المطلب الثالث: المسؤولية الموضوعية
- 136.....المبحث الثاني: تطور أساس المسؤولية الدولية
- 136.....المطلب الأول: نظرية الخطأ
- 140.....المطلب الثاني: نظرية الفعل غير المشروع
- 144.....المطلب الثالث: نظرية المخاطر
- 148.....المبحث الثالث: المركز القانوني المنشئ للمسؤولية الدولية
- 149.....المطلب الأول: ماهية الأفعال المستوجبة للمسؤولية الدولية
- 155.....المطلب الثاني: موانع المسؤولية الدولية
- المطلب الثالث: آليات الحماية الدولية وآثار المسؤولية الدولية
- 159.....للتجسس الاقتصادي الدولي

الفصل الثالث

صور التجسس الاقتصادي الدولي الحديثة ومدى مشروعيتها

- المبحث الأول: مشروعية التجسس الاقتصادي الدولي.....172
- المطلب الأول: مشروعية التجسس زمن الحرب.....174
- المطلب الثاني: مشروعية التجسس وقت السلم.....175
- المطلب الثالث: مشروعية التجسس بموجب القانون الدولي.....181
- المبحث الثاني: التجسس الاقتصادي في القانون الدولي الاقتصادي التقليدي.....199
- المطلب الأول: المبادئ الأساسية للقانون الدولي الاقتصادي.....200
- المطلب الثاني: أثر التجسس الاقتصادي الدولي على الحق في التنمية المستدامة للدول.....207
- المطلب الثالث: أثر القانون الدولي البيئي على القانون الدولي الاقتصادي.....211
- المبحث الثالث: الصور الحديثة للتجسس الاقتصادي الدولي.....219
- المطلب الأول: التجسس الاقتصادي وأعمال المنافسة.....220
- المطلب الثاني: التجسس الاقتصادي وسرقة الأسرار التجارية.....228
- المطلب الثالث: التجسس الاقتصادي والأمن السيبراني.....239
- الخاتمة.....255
- المراجع.....257

المقدمة

شهدت مرحلة ما بعد الحرب الباردة تغيرات كبيرة في المجتمع الدولي؛ وفي مجالات عديدة، ومع انطلاق الثورات العلمية والتقنية، أدى ذلك كله إلى انحراف بوصلة التجسس من الطبيعة العسكرية البحتة، إلى نوع جديد وهو التجسس الاقتصادي، وأدت التحولات الجيوسياسية العالمية والتطورات التكنولوجية إلى زيادة أنشطة التجسس الاقتصادي، ومما يزيد ذلك رقمنة الاقتصاد وانتشار أدوات وأساليب التجسس الإلكتروني، والذي من شأنه تقليل الحواجز التي تحول دون قيام أجهزة الاستخبارات والجهات غير الحكومية بأنشطة تجسس اقتصادي، وبالتالي انتشار هذه الأنشطة على نطاق أوسع عالمياً.

وأصبح التغير السريع سمة من سمات الحداثة، التي يحيا في ظلها الإنسان، وأصبح كل شيء يتغير بسرعة، بحيث يشمل هذا التغيير مجالات الحياة، الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية والعلمية، تغيراً لم يشهد مثله الإنسان من قبل، وفي المقابل كان على الإنسان، أن يدفع ثمن هذا التغيير الذي صنعتته يده؛ حيث تغيرت الأهداف، والأولويات، وتغيرت المصالح، والمنافع، وبالتالي تحول الإنسان إلى الاعتماد على الاقتصاد؛ كدعامة رئيسة من دعومات استمرار حياته ودوام حضارته، فأصبح الاقتصاد بكل ما يحويه من صناعة، وتجارة، وزراعة ورؤوس أموال وشركات كبرى، وغيرها، هو المحرك الرئيسي، والأساسي في حياة الإنسان، ودونه لا تستطيع أي أمة، أو حضارة أن تدوم، أو تستمر، أو تصمد في وجه تيارات التغيير، والتطوير المتوالية.

مع بداية القرن الواحد والعشرين، أصبح العالم يواجه تحديات كثيرة؛ من خلال وجود معاول الهدم والتخريب، والتبعية الاقتصادية، والتجسس

المقدمة

الاقتصادي حيث تقف تلك التحديات حائرة دون تحقيق التنمية الاقتصادية للدول؛ أمام خبراء محترفين؛ غرضهم أن يسلبوا المال بالغش، والخداع من الدول؛ من خلال استخدام وسائل لتحقيق غاياتهم.

وفي الحقيقة فإن من أهم مظاهر، وخصائص التخلف الاقتصادي، والاعتماد على الخارج والتبعية له، وعدم الاستغلال الأمثل للموارد، وهذا بدوره يؤدي إلى إعاقة التنمية الاقتصادية، ومرد ذلك يرجع إلى تطور المجتمعات؛ وما صاحبه من تطور علمي، وتكنولوجي؛ وآثاره السلبية؛ في فرض ظاهرة جديدة على الدول؛ وهي ظاهرة التجسس الاقتصادي.

ويعد موضوع التجسس الاقتصادي من أهم الموضوعات المعاصرة؛ لما له من آثار خطيرة على اقتصاديات الدول، فلم يعد الغزو الاقتصادي خارجاً فحسب، بل أصبح يأتي، أو يتم من داخل الدولة، متمثلاً في مظاهر كثيرة؛ مثل التجويع، والإفقار، والتهجير، ولا يخفى على أحد أن المجتمع البشري، وعبر تاريخه الطويل؛ واجه العديد من الظواهر التي هددت أمنه، واستقراره، ومن أهمها ظاهرة التجسس، والتي تشكل بطبيعة الحال تحدياً، وخروجاً عن القيم، وعادات وتقاليد المجتمع، مما يتطلب فهماً واعياً لهذه الظاهرة.